

المحرر الوجيز

@ 211 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة القمر \$.

وهي مكية بإجماع الا آية واحدة اختلف فيها فقال جمهور الناس هي مكية وقال قوم هي مما نزل ببدر وقيل بالمدينة وهي ! 2 2 ! القمر 45 الآية وسيأتي القول في ذلك . قوله عز وجل \$ سورة القمر 1 - 8 \$.

! 2 ! معناه قربت الا انه أبلغ كما أن اقتدر أبلغ من قدر و ! 2 2 ! القيامة وأمرها مجهول التحديد لم يعلم الا انها قربت دون تحديد وقال النبي صلى الله عليه وسلم (بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار بالسبابة والوسطى .

وقال أنس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كادت الشمس تغيب فقال (ما بقي من الدنيا فيما مضى الا كمثل ما بقي من هذا اليوم) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم (إني لأرجو ان يؤخر الله امتي نصف يوم) وهذا منه على جهة الرجاء والظن لم يجزم به خبرا فأنا ب الله به على امله وآخر أمته اكثر من رجائه وكل ما يروى عن عمر الدنيا من التحديد فضعيف واهن .

وقوله ! 2 2 ! إخبار عما وقع في ذلك وذكر الثعلبي انه قيل إن المعنى ينشق القمر يوم القيامة وهذا ضعيف الأمة على خلافه وذلك ان قريشا سألت رسول الله آية ف قيل مجملة وهذا قول الجمهور وقيل بل عاينوا شق القمر ذكره الثعلبي عن ابن عباس فأراهم الله انشقاق القمر فرآه رسول الله وجماعة من المسلمين والكفار فقال رسول الله (أشهدوا) وممن قال من الصحابة رأيت عبد الله بن مسعود وجبير بن مطعم وأخبر به عبد الله بن عمر وأنس وابن عباس وحذيفة بن اليمان وقال المشركون عند ذلك سحرنا محمد .

وقال بعضهم سحر القمر وقالت قريش استخبروا المسافرين القادمين عليكم فما